## أنباء لبنانية

### تورك: المفوضية تتابع التطورات المتسارعة لوضع تقرير مفصل عن الانتهاكات

# عون: ملتزمون تنفيذ «صيغة الإطار» لكن نخشى تأثير الممارسات الإسرائيلية على فعاليتها

الرئيس اللبناني جوزف عون مستقبلا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك والوفد المرافق

**بيروت ـ منصور شعبان:**

يبقى الحذر سيد الميدان في جنوب لبنان، في ظل إمساك الجيش الإسرائيلي بزمام قصف الأماكن المستهدفة وتفجير الأحياء السكنية التي طالت أمس بلدة مركبا، ناهيك عن تحليق الطائرات المسيرة حتى بيروت و«الضاحية»، الأمر الذي يشكل «قلقا مستداما» لدى رؤساء الجمهورية العماد جوزف عون ومجلسي النواب نبيه بري والوزراء نواف سلام والأهالي. والمستجد الآن سفر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مستبقا وصوله بقوله إنه سيتناول معه «جميع القضايا المطروحة»، وتأكيده أن هدف زيارته «الحفاظ على أمن إسرائيل وتوسيع دائرة السلام من حولها».

وفي هذا المضمار، يأتي ما قاله الرئيس عون خلال استقباله المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن «مواصلة إسرائيل تدمير المنازل وجرف القرى في المناطق التي تحتلها في الجنوب تشكل انتهاكا مباشرا لحقوق الإنسان ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية، ما يستوجب تحركا دوليا لوضع حد لها ومنعها من الاستمرار في المخطط التدميري الذي سبق أن انتهجته في غزة».

وشدد الرئيس عون على أن لبنان الذي وقع «صيغة الإطار» نتيجة المفاوضات في واشنطن «ملتزم بتنفيذها، لكنه يخشى في المقابل من أن تؤدي الممارسات الإسرائيلية إلى التأثير على فعاليتها، خصوصا أن لبنان لن يقبل باستمرار خرق بنودها وتجاهل التأييد الدولي المطالب باحترامها».

وكان تورك نقل إلى الرئيس عون اهتمام المفوضية بالوضع في لبنان ومتابعتها التطورات المتسارعة فيه، ولاسيما الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة منذ 2 مارس الماضي، لوضع تقرير مفصل عن الانتهاكات التي تطاول حقوق الإنسان، مع التأكيد على استمرار الدعم الدولي للبنان وتأمين المساعدات اللازمة له.

من جانبه، أكد الرئيس سلام، في الاجتماع الوزاري للحكومة بالسراي وسط بيروت، أن الحكومة متأهبة دائما للاستفادة من جميع الخيارات التي تتاح في أي لحظة لتحقيق أهداف النهوض الاقتصادي، بالاستفادة من كل دعم إقليمي ودولي يتوافر لمسار التعافي وبناء الدولة.

وفيما تطرق سلام إلى اتصاله، فور عودته من العراق، بوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، مشددا على «أهمية تعزيز الترابط الإقليمي لما فيه فائدة متبادلة للجميع»، استعرض ربط لبنان بخط البصرة ـ طرابلس، نظرا للفائدة المشتركة والقدرة الكبيرة في لبنان على التخزين، مع التوجه إلى إنشاء مصفاة جديدة، كما صرح وزير الإعلام بول مرقص.

وفي الحديث عن الجنوب، اصطحب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي، في جولة تفقدية لمدينة صور، وفدا ديبلوماسيا وتنمويا رفيعا، ضم كلا من السفراء: الهولندي فرانك مولان، والإسباني ميغيل دي لاكوس، والبرازيلي فيليب غولار، والمكسيكي فرنسيسكو روميرو، إلى جانب رئيس مكتب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في لبنان أليخاندرو فيتادين، وممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان جيلان الميسيري، وعدد من رؤساء المنظمات غير الحكومية، وقد جالوا على الأضرار في صور وعاينوا الدمار، كما تفقدوا حارات صور القديمة.

وخلال الجولة قال مكي: «السفراء شهود على الواقع. وجود السفراء معنا اليوم أساسي، لأن أفضل طريقة لفهم ما يجري هي رؤيته على الأرض. ما يشاهدونه من دمار ومن آثار الاعتداءات الإسرائيلية هو الواقع الذي يعيشه أبناء الجنوب يوميا. نريد أن ينقلوا هذه الصورة إلى دولهم وإلى المجتمع الدولي كما هي».

وتحدث خلال الجولة السفيران الهولندي مولان والإسباني لاكوس، مؤكدين «دعم بلديهما للبنان»، وقالا: «جئنا لزيارة الجنوب وصور للاطلاع على الأضرار، وأن صور مدينة تاريخية يجب الحفاظ على إرثها الثقافي والتاريخي، ونحن نأمل انتهاء الحرب وعودة السلام إلى لبنان وجنوبه، لأن السلام هو الرسالة الأنجع للشعوب».

## أنباء سورية

### قوات الاحتلال تجدد توغلها في الجنوب

# عشرات السوريين «مفقودون قسراً» في سجون إسرائيل

صورة أرشيفية لتوغلات إسرائيلية في جنوب سورية

**وكالات: أفادت وسائل اعلام سورية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت العشرات من السوريين تعسفا ضمن انتهاكاتها المستمرة وتوغلاتها في جنوب سورية، وخرقها لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974.**

وقالت قناة «الاخبارية» إن هذه التوغلات أسفرت عن اعتقال عشرات المواطنين من محافظات القنيطرة ودرعا وبيت جن بريف دمشق، وبلغ عددهم الموثق حتى الآن 52 معتقلا.

وتواصل عائلات المعتقلين في سجون اسرائيل مساعيها الحثيثة لاستجلاء مصير ذويها، حيث يظل هؤلاء في عداد المفقودين قسرا، دون أي جدول زمني يحدد موعد إطلاق سراحهم،

واعتقلت قوات الاحتلال شابا من قرية طرنجة بريف القنيطرة خلال توغل نفذته تخلله تفتيش عدد من المنازل أمس، فيما أفرجت لاحقا عن شاب كانت قد اعتقلته مساء أمس الأول عند حاجز أقامته في بلدة الصمدانية الغربية.

وفي ريف درعا توغلت قوات الاحتلال في قريتي معرية والعارضة بمنطقة حوض اليرموك وأعادت فتح طرق أغلقها الأهالي بالحجارة، بالتزامن مع إطلاق نار وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع المسيرة.

وقامت القوات الاسرائيلية باستهداف محولة كهربائية في وسط قرية معرية، ما أدى إلى خروجها من الخدمة وانقطاع التيار الكهربائي عن القسم الأكبر من منازل الأهالي، قبل ان تقوم الشركة العامة لكهرباء محافظة درعا باستبدالها أمس.

وتدين وزارة الخارجية والمغتربين الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، المتمثلة في التوغلات داخل الأراضي السورية، وتدعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باستمرار إلى تحمل مسؤولياتهما واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات المتكررة، وضمان احترام اتفاقية فض الاشتباك.

### شركتان ألمانيتان تُسيران رحلات من دوسلدورف وبرلين وكولن إلى دمشق وحلب

# استئناف الرحلات الجوية بين سورية وألمانيا بدءاً من الغد

**وكالات: أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السوري والنقل الجوي أمس، بدء تشغيل عدد من الرحلات الجوية المنتظمة والمباشرة بين سورية وألمانيا اعتبارا من الغد، عبر شركتين ألمانيتين.**

وقالت الهيئة إن ذلك يأتي في إطار تعزيز الربط الجوي بين البلدين، وتوسيع شبكة الوجهات من وإلى المطارات السورية.

وأضافت الهيئة في بيان أن شركة LEAV Aviation ستبدأ اعتبارا من الغد، الموافق 29 يوليو الجاري، تسيير رحلات منتظمة ومباشرة بين دوسلدورف ودمشق، على أن تنطلق في الأول من أغسطس المقبل رحلات مباشرة بين كولن وحلب.

وأوضحت أن شركة Sundair ستبدأ في الأول من أغسطس المقبل تسيير رحلات منتظمة ومباشرة بين برلين ودمشق، فيما تنطلق رحلاتها المباشرة بين برلين وحلب اعتبارا من الأول من أكتوبر المقبل.

## أنباء مصرية

# 100 مدرسة مصرية ـ إيطالية و38 مصرية ـ ألمانية مع بداية العام الدراسي

**القاهرة ـ أحمد صبري**

أعلنت وزارة التربية المصرية إطلاق 100 مدرسة مصرية ـ إيطالية و38 مدرسة مصرية ـ ألمانية مع بداية العام الدراسي المقبل.

وقال شادي زلطة، المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، إن اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ومحمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، تناول متابعة جهود الدولة لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعي، مع التركيز على ملفات التعليم الفني وشهادة البكالوريا المصرية. وأوضح زلطة ـ في تصريحات إذاعية ـ أن وزير التربية والتعليم عرض أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي تفاصيل جهود تطوير قطاع التعليم الفني، الذي يضم نحو مليونين و350 ألف طالب داخل 3213 مدرسة، موضحا أن الوزارة عملت خلال العامين الماضيين على التوسع في تحويل المدارس إلى مدارس تكنولوجيا تطبيقية، بالشراكة مع القطاع الخاص، بما يضمن تطوير المناهج وربطها باحتياجات سوق العمل، إلى جانب توفير التدريب العملي للطلاب داخل المدارس. وأضاف أن الوزارة تمضي في خطة لتدويل مدارس التكنولوجيا التطبيقية عبر عقد شراكات مع عدد من الدول، بهدف منح الطلاب شهادات معتمدة دوليا، بما يعزز فرص توظيفهم في كبرى الشركات داخل مصر وخارجها.

ولفت إلى أن من أبرز هذه الشراكات الاتفاق مع الجانب الإيطالي على إطلاق 100 مدرسة تكنولوجيا تطبيقية مصرية ـ إيطالية مع بداية العام الدراسي المقبل، إلى جانب تعزيز التعاون مع ألمانيا عقب زيارة وزير التربية والتعليم الأخيرة، التي أسفرت عن الاتفاق على إطلاق 38 مدرسة مصرية ـ ألمانية جديدة مع بداية العام الدراسي المقبل.

وأكد زلطة أن الجانب الألماني سيمنح لأول مرة شهادات معتمدة لخريجي التعليم الفني خارج ألمانيا من خلال التعاون مع مصر، وهو ما يعكس الثقة الدولية في منظومة التعليم الفني المصرية، ويؤكد أهمية هذا القطاع في دعم خطط التنمية الاقتصادية.

وفيما يتعلق بشهادة البكالوريا المصرية، أوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع تناول مستجدات إعداد النظام الجديد، مشيرا إلى أن الوزارة تراجع حاليا الأطر التربوية للمناهج بالتعاون مع مؤسسة البكالوريا الدولية، لضمان توافقها مع المعايير العالمية، مع الحفاظ على الهوية الوطنية المصرية وخصوصية منظومة التعليم. وأشار إلى أن شهادة البكالوريا المصرية تضم أربعة مسارات دراسية، ويحتوي كل مسار على ثلاث مواد تخصصية، مؤكدا أن النظام الجديد يمثل بديلا اختياريا للثانوية العامة، ويستهدف تخفيف الضغوط النفسية والعصبية التي تواجه الطلاب وأولياء الأمور، من خلال تقليل عدد المواد الدراسية وإتاحة أكثر من فرصة للامتحان.

# «الصحة»: تقديم 8,4 ملايين خدمة مجانية لـ 3,4 ملايين مواطن عبر 4790 قافلة طبية خلال عام

**القاهرة ـ ناهد إمام**

أعلنت وزارة الصحة والسكان الحصاد السنوي لنشاط إدارة القوافل العلاجية عن الفترة من 1 يوليو 2025 حتى 30 يونيو 2026، والمتضمن تقديم أكثر من 8,4 ملايين خدمة طبية وعلاجية مجانية لـ 3,4 ملايين مواطن من خلال 4790 قافلة طبية متنقلة شملت جميع محافظات الجمهورية.

وأوضح د.حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم إجراء مليون و169 ألف تحليل معملي وفحص تشخيصي، بمتوسط تردد يبلغ 715 مواطنا للقافلة الواحدة يوميا، وتنوعت الخدمات بين الكشف الطبي بنسبة 40,57٪، وصرف العلاج بالمجان بنسبة 35,33٪، والفحوصات المعملية بنسبة 13,85٪، والتثقيف الصحي بنسبة 8,86٪، بالإضافة إلى تحويل الحالات التي تستدعي تدخلا جراحيا إلى المستشفيات التابعة للوزارة على نفقة الدولة. وأكد مساعد الوزير لقطاع الطب العلاجي د. بيتر وجيه، أن خطة القوافل أعطت أولوية قصوى للمحافظات الحدودية والأكثر احتياجا، حيث تصدرت مطروح قائمة المحافظات الأكثر تنفيذا للقوافل بـ 549 قافلة، تلتها الإسكندرية بـ 289 قافلة، والبحيرة بـ 228 قافلة، فيما جاءت الشرقية في المقدمة كأعلى المحافظات تقديما للخدمات الطبية بـ 674 ألف خدمة، وأعلى كثافة للمترددين بـ 311 ألف مواطن، تلتها أسيوط وأسوان والمنوفية والمنيا. وأشار مدير عام إدارة القوافل الطبية د. محمد غباشي إلى تحقيق طفرة في حوكمة الإمداد الطبي والحد من الهدر الدوائي، بارتفاع نسبة التوريد الفعلي إلى 42,2٪ وانخفاض نسبة الركود المخزني إلى 0,28٪، مع دعم المحافظات الحدودية بتوريدات استراتيجية بلغت 12,5 مليون جنيه من مجمع مخازن حلوان، ودعم القوافل بـ 12 جهاز أشعة رقمية وأسنان، و20 جهاز مونيتور، و5 كراسي أسنان مجهزة.

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى الزميل
عادل أحمد وحيد
لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
خالته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون